السنة العاشرة — النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت) — المجلد ١١ العدد ٣٦ (٥٠٨)

حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

חקיקת אל-אמר — עתון שבועי

يوم الاربعاء
٣ كانون اول ١٩٤٧

الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה־ישראל 2
ת.ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone 3880

على العرب واليهود مراعاة الامر الواقع : لقد قررت الامم المتحدة انشاء دولتين فى فلسطين على اساس اتحاد اقتصادي

قرار الامم المتحدة فى قضية فلسطين

كانت المرحلة الاخيرة لبحث مشكلة فلسطين ذات مفاجآت وتقلبات لا بل واهتزازات كثيرة. وقد انهت اللجنة الفلسطينية اعمالها في ليل ٢٥ الماضى برفض الاقتراح العربي الرئيسى باكثرية ٢٩ صوتاً ضد ١٢ صوتاً وامتنع ١٤ عن التصويت. والمهم ان دولتي آسيا الكبيرتين ـ الهند والصين ـ لم تؤيدا ذلك الاقتراح. وقد ايدت كوبا وليبريا (الجمهورية الزنجية) الاقتراح العربى كما ايدته ٦ الدول العربية و ٤ الدول الاسلامية. غير ان الهند، التي امتنعت عن التصويت فى الاقتراح العربى، قد انضمت الى الكتلة العربية فى التصويت ضد الاقتراح بشأن تقسيم فلسطين. وهذا يدل على انها لم تر الاقتراح العربي لحل مشكلة فلسطين حلاً عادلاً او عملياً بالنسبة لليهود، غير انها تعارض تقسيم فلسطين لانها تعارض التقسيم فى الهند ايضاً وقد قبلت انشاء دولة باكستان الاسلامية من قبيل الاعتبار بالواقع فقط.

وبعد ان حصل اقتراح التقسيم على الاكثرية الضرورية فى اللجنة، احيل الى الجمعية العمومية للبت النهائي

(البقية فى الصفحة ٣)



السيدة غولدا مايرسون، مديرة القسم السياسى فى الوكالة اليهودية، لدى زيارتها معتقل اللاجئين فى قبرص

كلمتنا

نكرر دعوتنا الى الاتحاد

منذ عشر سنوات وجريدتنا لم تنقطع عن دعوة عرب فلسطين الى تعاون عربى ـ يهودي. اجل انها لم تنقطع عن هذه الدعوة فى السراء والضراء، فى الايام البيض للشعب اليهودى وفى الايام السود، فى عهد تأييد السياسة العالمية العليا للحركة الصهيونية وفى عهد رفض تلك السياسية تأييد الصهيونية. اما دعوتنا فلم تتغير رغم جميع التقلبات والتطورات لانها اساس عودة اليهود الى فلسطين، اساس من حيث المبدأ والامانى ومن حيث المصلحة العملية فى آن واحد. وها نحن اليهود اليوم، بعد مرور اكثر من ٨ سنوات على صدور «الكتاب الابيض» المعروف المشؤوم فى رأينا، نلقى التأييد من جديد لاهدافنا واماننا من قبل القوى الراجحة فى السياسة العالمية. فقد الغي «الكتاب الابيض» نظرياً منذ يوم السبت المنصرم (٢٩ تشرين الثانى) وسيلغى عملياً بعد اشهر قليلة. وبهذا ستزال من طريق اليهود اكبر العراقيل التى اعاقت تنفيذ مشروع عمرانى كبير من شأنه ان يجلب البركة والخير والرقي لفلسطين فى جميع اجزائها. ذلك لان مشروع التقسيم يتعلق بالسياسة القومية وبالثقافة القومية فقط، اما فيما يتعلق بالاقتصاديات — مصدر الحياة الرئيسى الاول — فلا تقسيم فيها على الاطلاق!

لذلك نواصل اليوم دعوتنا الاساسية التى لا تتغير الى العرب: هيا نضع حداً للحزازات القديمة ونعوض عما تأخرنا طيلة السنين الماضية عن انجازه من مشاريع البناء والرقى العظيم بقوى مشتركة وبتعاون وثيق وطيد. فثمة قوتان تتنازعان دائماً، ولاسيما فى هذا العهد، فى الانسانية: قوة الخراب وقوة البناء. والعرب يحتاجون الى البناء كما ان اليهود يتوقون الى البناء ويحتاجون اليه ايضاً. وللشعبين بلد واحد، مشترك فى اقتصادياته. فلماذا لا يتعاون الشعبان فى سبيل البناء المشترك؟ لماذا لايتعاونان فى الاقتصاديات اليوم وفى اكثر من ذلك فى الغد وبعد الغد؟؟

نحن نعرف ان ثمة اوساطاً من العرب تقاوم وتعرقل التعاون. وهذه الاوساط تستعد الآن الى التشديد فى المقاومة وهى تريد ان تسفك الدماء في البلاد فى سبيل منع التعاون. غير ان من واجبنا تذكير هذه الاوساط ان مقاومتها هذه مضت عليها ٣٠ سنة تقريباً فماذا انجبته الى الآن؟ هل تفكر هذه الاوساط جدياً ان قتل يهود، حتى الالوف منهم، الامر الذى سينجم عنه قتل الوف من العرب ايضاً بالطبع، سينيلها اغراضها اكثر من الماضى؟ هل يخشى شعب قتل وابيد ستة ملايين من ابنائه خلال ست سنوات، هل يخشى شعب كهذا شر تلك الاوساط ولاسيما فى الاحوال الجديدة، اي بدون الانتداب المتذبذب ومع الولايات المتحدة وروسيا السوفياتية واكثرية الامم المتحدة، ومع الشعب اليهودى كما هو عليه فى فلسطين وفي العالم؟!

انا واثقون ان قوة البناء عند العرب واليهود على السواء، سترجح فى النهاية قوة الخراب. انها لا بد سترجح ان لم يكن توا، اليوم، ففي الغد. غير ان من واجب كل عاقل مدرك من ابناء الشعبين ان يساعد فى تعجيل الترجيح، لان كل قطرة دم تسفك بدل كل قطرة عرق الجبين تسيل فى ميدان البناء ـ يؤسف لها وهى لن تنفع احداً حتى ذوى الاغراض هؤلاء.

فالى التعاون العربي ـ اليهودي ندعو اليوم، الى التعاون الذى سوف يؤدي بنا الى الاتحاد العربى ـ اليهودى فى المستقبل.

نبغي السلام ! . !

«انا نبغى السلام — سلاماً فى العالم وسلاماً فى هذه البقعة من العالم المدعوة الشرق الادنى او الشرق الاوسط. وفى ذات الوقت الذى يترتب علينا بذل كل جهد فى ميادين الاقتصاديات والتنظيم والفن لتعزيز قوى الامن لدينا التي ستصمد امام كل معتد سواء جاء من الشمال او من الشرق او من الجنوب — فى ذلك الوقت نفسه علينا ان نبذل كل جهد لمواصلة وتعزيز وتوسيع علاقات السلام بجيراننا العرب.

لقد نجحنا الى الآن بالعدالة والبركة اللتين ينطوي عليهما مشروعنا الانشائى وبهما اكتسبنا فى هذا العهد الجائر عطف العالم وقربنا الينا من كان بعيداً عنا من قبل. وبالعدالة والبركة الكامنتين فى مشروعنا الانشائى، الذى سيزدهر ويرقي فى الدولة اليهودية، سنكسب ود جيراننا العرب في فلسطين وفى البلدان المجاورة.

وقد لا ينال هذا الامر فى يوم واحد، كما ان عطف العالم الواسع لم نكسبه فى يوم واحد ايضاً. فالكثيرون من اولئك الذين يؤيدوننا اليوم فى اجتماع الامم المتحدة — اتخذوا خلال سنين عديدة موقف عدم الاكتراث او حتى المعارضة والعداء تجاه قضيتنا. وقد اخترقنا حواجز التنكر وقام لنا فى الشرق والغرب اصدقاء مؤيدون. وليس لنا اى اساس لليأس من قيام اصدقاء ومؤيدين فى العالم العربى ايضاً، ومنذ الآن بدأ يلوح شيء ما فى الافق.

ونحن لم نسمع فى الآونة الاخيرة اقوال عداء وتهديد فقط. ويجب ان نذكر ان جماهير الشعب العربى مجبرة على التزام الصمت وهى لا تملك اية وسيلة للتعبير، تعبيراً حراً صريحاً عن آرائها السياسية. وهذه الجماهير لا تبتهج للقتال وليس معنى هذا ان التحريض لا يدفعها الى العمل، فمثل هذا الاعتقاد خدعة خطيرة. وبنا تتعلق بقدر غير يسير كيفية عمل وسلوك هذه الجماهير. وبقدرما تدرك هذه الجماهير ان عليها احترام قوتنا والثقة باستقامتنا فبهذا القدر ذاته تزداد مهمة المحرضين صعوبة وعسراً.»

وعدا توسيع نطاق مشروعنا الانشائى مشروع الهجرة والاستيطان، بنطاق حكومى فستجابه الدولة اليهودية مسألة سياسية اساسية واحدة: العلاقات بالعالم العربى.

وستكون هذه المشكلة المركزية فى سياستنا الخارجية. «سيدعم اساس سياستنا الطموح الى اتحاد يهودى ـ عربى، اتحاد



الدكتور ايفات: وزير خارجية اوستراليا الذى ترأس لجنة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين

اقتصادى سياسى وثقافى، اتحاد مبنى على المساواة والمساعدة المتبادلة وتبادل المصالح. وبانشاء دولة يهودية فقط يمكن تحقيق هذه الامنية.

وفى الطريق الى الدولة علينا ان نبرهن للشعب العربى هذين الامرين وكليهما معاً: انه ما من تهديد او اعتداء يخيفاننا ويمنعاننا عن انشاء الدولة اليهودية ولا عن السعى الى اتحاد يهودى ـ عربي. والى هذا الهدف المزدوج غير البعيد منذ الآن، تؤدي الآن جهود موجهة كافية لتسليط الامن والسلام معاً فى البلاد. فاذا عرفنا ان نؤمن غداً السلام والامن فى البلاد ونجحنا فى ذلك، فستقيم بعد الغد دولة يهودية تؤدي الى اتحاد يهودى ـ عربى.

(من اقوال بن غوريون فى اجتماع كبير عقد بتل ابيب فى الاسبوع الماضى)

هدف الدولة اليهودية الاول : اتحاد يهودي ـ عربي

اين «غاندى فلسطين» ؟

مساعى غاندي النبيلة

لاحلال السلام أثر تقسيم الهند

ان الاسابيع الاولى التي اعقبت استقلال الهند كانت مليئة بانباء الكارثة الدهياء التي انقضت على مقاطعة البنجاب حيث جر التقسيم سفك الدماء وقتل آلاف الرجال والنساء والاطفال فى المجازر الطائفية الهائلة التي نشبت هناك. وهذه الحوادث الدامية احتلت المكان البارز فى انباء الهند حتى انها كادت تخفي بتاتاً انباء سارة من نوع آخر، انباء مقاطعتين جرى التقسيم فيهما بهدوء وسلام ووئام بدل المجازر الطائفية وسفك الدماء وهجرة الملايين. ونعني بهما مقاطعتي كلكتا والبنغال حيث تعيش الطوائف المختلفة عيشة سلام وامن الواحدة بجانب الاخرى.

واذا سأل سائل كيف حدث هذا فالجواب ان المهاتما غاندى كان فى كلكتا فى ذلك الوقت وانه اتخذ له شريكا ومساعداً في الساعات الحرجة الخطرة الزعيم المسلم المعروف سوارها هاواردي.

فى ١٣ من شهر آب كان الاعتقاد السائد فى كلكتا ان الهندوسيين المتعصبين، او على الاقل بعض الجماعات منهم سيغتنمون فرصة الاحتفال بيوم الاستقلال الذي تعين لتاريخ ١٥ آب، للانتقام من جيرانهم المسلمين الذين علا شأنهم في السنين الاخيرة تحت وزارة من قبل العصبة الاسلامية. وبالرغم من رغبة الزعماء فى السلام وحسن معاملة الاقليات، فان ثمة عدداً كبيراً من الشبان الهندوسيين المتحمسين كانوا يتشوقون للانتقام من المسلمين اثر تأليف الحكومة الوطنية فى البنغال.

وفى الوقت الذى بدئ فيه بفرض نظام ارهابى على الاهالي المسلمين جاء غاندى واتخذ له مسكنا فى احد بيوت المسلمين المتروكة فى حى فقير حقير فى كلكتا. وفي ليل ١٣ آب خرج جماعة من الشبان الهندوسيين واخذوا يرشقون بيوت المسلمين بالحجارة، ولما وصلوا الحى الذى يقيم فيه غاندى صاحوا به بسخط: «عد من هناك يا غاندي!»

الا ان الزعيم الكبير بقى فى مكانه وطلب ان يأتى اليه وفد للمناقشة فى الامر. وجاء الوفد ودارت مباحثات طويلة دامت حتى ساعة متأخرة من الليل ولكن اعضاء الوفد خرجوا غير مقتنعين وعادوا فى اليوم التالي الى ذات المكان. واخيراً اتضح لهم ان غاندى لا يرمى الى الدفاع عن المسلمين فقط، بل انه يهتم ايضاً بأمن الهندوسيين فى المناطق التي يكون فيها المسلمون اكثرية، سواء كان ذلك فى كلكتا نفسها ام فى البنغال الشرقية. وقد صرح غاندى برأيه ان أمن كل طائفة متعلق بامن الطائفة الاخرى.

وبينما كانت تجرى هذه المناقشات تداول فريق من المتقدمين في السن الذين كانوا يعضدون الشبان المتحمسين ذوى المزاج الحار، وقر رأيهم على عدم القيام باعمال عداء مباشرة. وهكذا فان في ليل الرابع عشر من شهر آب وصلت انباء عن مظاهرات اخاء وصفاء فى مختلف انحاء مدينة كلكتا.

وقبيل بزوغ الفجر، عندما كان غاندى منهمكا في تأدية فريضة الصلاة بلغت سمعه اصوات فتيات ينشدن اناشيد الحرية الرائعة لكبير شعراء الهند طاغورى. وكان يوم الخامس عشر من شهر آب، يوم استقلال الهند، حافلاً بمظاهرات شائقة سارت فى جميع ارجاء المدينة المزينة بالاعلام للاعراب عن الاخاء والود بين الطوائف المختلفة. وبعد ذلك بثلاثة ايام شارك الهندوسيون المسلمين افراحهم فى العيد. وفى تلك الايام لم يقم على حراسة بيت غاندى رجال الشرطة بل اولئك الشبان الذين قذفوا الحجارة فى الليلة الاولى.

وكان جل ما يخشاه غاندى ان اهالى البنغال السريعى الثأر يسرعون ايضاً الى نسيان العظات وتعود اليهم ميول النفس الامارة بالسوء. لذلك عمد غاندى الى تدعيم اسس السلام بين الطوائف بجهود مستمرة، فكان يلقى المواعظ كل يوم فى المعابد حاثاً على الاخاء والسلام، كما انه انشأ بمساعدة رفاقه لجاناً لتوطيد علاقات السلام فى مختلف جهات المدينة، وكانت هذه اللجان تتألف من ممثلي الطوائف الدينية المختلفة والاحزاب السياسية. وقد طلب اليه عدة مرات السفر الى جهات اخرى فى البلاد، الى بنغال الشرقية او الى بيهار حيث وعد بمساعدة المسلمين، وبصورة خاصة بلغته دعوات ملحة لزيارة البنجاب التى كانت ترد منها انباء دامية هائلة. على ان هامساً خفياً همس لغاندى ان مهمته فى كلكتا لم تنته بعد. وقد صدق حدسه وتحققت مخاوفه، فقد سارت الامور على خير ما يرام مدة اسبوعين ثم حدثت فجأة اصطدامات جديدة في اوائل شهر ايلول. ولا يعلم احد كيف تطورت الامور ولكن الواقع ان اعمال العنف اشتدت فى احد الايام وكثرت حوادث القتل مما يدعو الى الظن ان هناك يداً خفية دبرت الكل من وراء الستار، يد فريق من المتعصبين الذين لم يرقهم قيام علاقات ودية سلمية بين الطوائف.

اما جواب غاندى على هذا فكان اعلان الصيام فوراً والامتناع عن تناول شيء عدا الماء. ويجدر بالذكر انه رغم اتساع نطاق اعمال العنف فانها لم تؤد الى تسلط الفوضى فى كلكتا لا بل ان مظاهر الاخوة لم تنعدم وهب فريق من السكان يدعو الى التكاتف وتوحيد الجهود لحقن الدماء. واخذ بعض الزعماء السياسيين يترددون على غاندى وحتى اولئك الذين لم يوافقوا على صيام الزعيم فى السابق اعترفوا ان الصيام هذه المرة كان له مبرر. ولم يقلع غاندى عن الصيام الا بعد ثلاثة ايام حين وردت انباء عن توقف اعمال العداء فى جميع انحاء المدينة.

ويمكن القول ان هذا المجهود العظيم لاحلال السلام فى البنغال، فى هذه المنطقة التي قيل قبل عدة سنين انه ليس لغاندى اي نفوذ فيها، هو من الاعمال الجليلة التى قام بها الزعيم الهندى الكبير الذى كرس حياته كلها لاسكان السلام والمحبة والاخاء بين البشر. على انه ما كاد غاندى يستعيد قواه بعد الصيام الطويل حتى دعى الى دلهي حيث وقعت حوادث قتل فظيعة فخف الزعيم الذى لا يعرف للراحة معنى الى دلهي حيث عاد الى الطواف لنشر مبادئ السلام والاخاء بين ملايين الهندوسيين والسيخ والمسلمين، الذين كانت الروايات والاشاعات الكاذبة المحرضة المقصودة تثير فيهم نار الحماس والظمأ الى سفك الدماء.

هوراس الكسندر

«مانشستر غارديان»

مؤامرة ضباط مصريين

ضد الحكومة

القاهرة — ٢٥ تشرين الثانى — (رويتر ويونايتدبريس) — تفيد مصادر مطلعة انه القي القبض على ١٢ من ضباط الجيش المصرى بتهمة التآمر لاغتيال رئيس الحكومة المصرية النقراشى باشا وبعض كبار الموظفين، قصد الاستيلاء على زمام الحكم. وقد حظر على الصحف المصرية نشر شيء عن المؤامرة. وثمة اشاعة تقول بان بين المعتقلين الجنرال عزيز المصرى باشا، الذي كان رئيس اركان الحرب المصرية وحاول اثناء الحرب الهرب بطائرة للانضمام الى الالمان. وقد قيل في الآونة الاخيرة انه كان مرشحاً لقيادة الجيوش العربية التى ستدافع عن فلسطين. وقد اجريت الاعتقالات على اثر اكتشاف محاولة لنسف بيت الجنرال ابراهيم عطا الله قائد اركان الجيش المصرى الحالى، لتمهيد الطريق امام تسلط المتآمرين على الجيش المصرى. وتحاول بعض اوساط الجيش الادعاء ان بعض المتآمرين من الشيوعيين المتنكرين.

• • •

عشرات آلاف يهود مصر

ضحية قانون الشركات الجديد

هدد مندوب مصر فى الامم المتحدة يهود البلدان العربية بالانتقام الذى سيحل بهم فى حال اقرار تقسيم فلسطين. والعجب كل العجب ان فارس بك الخورى لم يتصد للاعتراض على هذا التهديد لانه يدحض اقواله السابقة فى الامم المتحدة بان اليهود ليسوا بامة حية مثل الامم الاخرى، بل ان اليهود فى سوريا — مثلاً — هم عرب يعتنقون الديانة اليهودية الموسوية فقط. وذات الامر ينطبق بالطبع على يهود مصر الذين ليسوا باليهود، بل مصريين يعتنقون الديانة اليهودية وقس على ذلك. واذا كانت الحال كذلك فما ذنب يهود البلدان العربية اذا كان «بعض الناس»، ليسوا من مصر ولا من البلدان العربية الاخرى الذين يزعمون بانهم يهود من حيث القومية، يسعون الى انشاء وطن لهم فى فلسطين. ما ذنبهم، يا ترى؟ ولماذا ينتقم منهم، يا فارس بك، ويا هيكل باشا؟؟

على انه اذا كانت مزاعم فارس بك الخوري «العلمية» مزاعم مجردة، فاقوال هيكل باشا ليست، ويا للاسف اقوالاً فقط، كما انها ليست اقوالاً تتعلق بالغد... امامى الآن عدد من جريدة «الشمس»، لسان حال يهود مصر، المؤرخ في ٤٧/١١/٢١ وفيه لا اقل من ثلاث مقالات عدا اخبار شتى كثيرة عن كارثة هائلة نزلت بالالوف، لا بل بعشرات الالوف من يهود مصر. وهذه الكارثة ليست وليدة انتقام سماوى او طبيعى الخ، كما انها ليست وليدة انتقام لمشروع التقسيم الفلسطيني، بل هى وليدة قانون مصرى جديد، يختص بتشغيل الاجانب فى الشركات والمتاجر. فثمة عشرات الالاف من يهود مصر الذين لا يملكون مستندات تثبت جنسيتهم المصرية مع انهم هم وآباؤهم واجدادهم قد ولدوا فى مصر ويعيشون ويقيمون فيها منذ مئات السنين.

وتقول الجريدة في احد المقالات:

« ومصدر التعب فى هذه المسألة هو صعوبة اثبات الجنسية المصرية لدى الكثيرين من المصريين لعدم وجود المستندات التى تثبت جنسيتهم المصرية. وهؤلاء فى حيرة من امرهم لانهم مصريون عاجزون مثل الملايين من المصريين عن اثبات جنسيتهم المصرية لعدم توفر المستندات. وهذه مسألة تحتاج الى عطف من قبل الجهات الرسمية.»

الا نسمع من بين طيات هذه السطور صوت اقلية يهودية تضطهد فى مصر وهي تخشى اسماع صرختها والجهر بان هناك الملايين من المصريين لا يطالب منهم اثبات جنسيتهم لانهم مسلمون!! انها تخشى الجهر بذلك ولذا فلا طريقة اخرى امامها الا التماس «العطف من قبل الجهات الرسمية»..

نعم نحن نعرف ان القانون لا يشير الى يهودى او مسيحى. ولكن واضعى القانون لا بد ان عرفوا على رأس من ستنزل ضربة القانون دون ان يستطيع متلقي الضربة الدفاع عن نفسه اسوة بغيره من الاجانب، الذين لهم دول تدافع عنهم او دول تعيد ابناءها، الذين بمثابة جالية مصرية، الى بلادهم الاصلية. والاكثرية الساحقة من هؤلاء الاجانب هم اجانب بالحقيقة والقلائل منهم فقط ولدوا في مصر. اما اليهود فى مصر فان ٩٩ فى المئة منهم تقريباً من سكان مصر الاصليين. فماذا سيكون عليه مصيرهم منذ الآن والحالة كهذه؟ ولماذا يقصى الالوف من يهود مصر عن مصادر رزقهم؟

اننا نسأل ونعرف مع الاسف الجواب: هذا هو يا فارس بك ويا هيكل باشا المحترمين اصل الداء، داء اقلية لا دولة وطنية — قريبة او بعيدة — وراءها. ولذلك فهذه الاقلية هى الفريسة الاولى (ولسنا نقول بانه ليست ثمة فرائس وضحايا اخرى ايضاً) لكل قانون رسمى جديد لتنظيم شؤون اية دولة. وهذا يتعلق بالاقلية اليهودية، فى مصر او فى العراق او فى كل بلد آخر يسن قوانين ضد «الاجانب» قبل غيرها من الاقليات.

ان الانتقام من يهود مصر قد بدأ فعلاً ولا علاقة له بمشروع التقسيم. وقد يكون هذا المشروع حجة للزيادة فى الانتقام، غير ان النتيجة الوحيدة ستكون: تعزيز الحجة الصهيونية فى اذهان سكان العالم. هذا لان معاملة يهود مصر القاسية من قبل السلطات المصرية من شأنها ان تفضح جميع مزاعم الممثلين العرب فى الامم المتحدة عن المعاملة الحسنة التى تلاقيها الاقليات عامة واليهود خاصة في البلدان العربية.

> « لقد تكلم مندوب مصر عن حال اليهود فى البلدان العربية. ان صلاحية الامم المتحدة قائمة بصورة خاصة للاهتمام بحالة كتلك التى قد يوجد فيها يهود الشرق حسب اقوال المندوب المصرى. ان الشعب اليهودى لن يخضع لتهديدات كهذه، وبعد ان خسر ستة ملايين من ابنائه فى اوروبا فقد وطد العزم على وضع حد لحالته غير الطبيعية هذه. ان التهديد ذاته يظهر بوضوح الواقعة بان هناك عدداً كبيراً من اليهود هم بمثابة رهائن تحت رحمة الجماهير، وهذا برهان اضافى عن حاجة اليهود القصوى بان يطرأ تغيير على حالتهم هذه وبان ينالوا الاستقلال.»
>
> (من اقوال م. شرتوك فى اجتماع الامم المتحدة)



انشاء قرية جديدة فى النقب. ولوعورة المكان استعملت التراكتورات لجر السيارات



السلم، والتعاون، والتفاهم المتبادل،



مشهد قرية من قرى النقب الجديدة «رامات النقب»

العمل والعمال

الهستدورت فى مؤتمر النقابات المهنية الرومانية

القى الاخ فريدمان ، مندوب الهستدروت ، كلمة فى المؤتمر الثانى للنقابات المهنية الذى عقد فى بخارست فى اوائل الشهر الحالي . وقد هنأ المؤتمر باسم الهستدروت وتمنى الحركة العمالية الرومانية كل نجاح. ثم نوه الاخ فريدمان ، الى الظروف الخاصة التي جابهها عمال فلسطين اليهود عندما انشأوا منظمتهم بايمان ثابت ان انشاء طبقة عمالية قوية فيه خير ضمان لحياة حرة متقنة للشعب اليهودي بفلسطين. واستطرد قائلاً : ان الهستدروت قد دأبت منذ انشائها على تقديم المساعدة والارشاد لعمال فلسطين العرب، وقد سددت خطواتهم فى سبيل التنظيم فى نقابات مهنية منذ عشرين سنة ، وهى لا تزال تسعى الى تقوية اواصر التعاون بين العمال العرب واليهود . وبالرغم من التوتر السياسي الذى ساد البلاد فى الآونة الاخيرة فقد جرت محاولات مجددة للتعاون بين عمال الشعبين ، ولا سيما فى المؤسسات العسكرية ، وشركات النفط الدولية الخ.. حيث يعمل عدد كبير من العمال اليهود والعرب جنباً الى جنب .

وقد ترجمت اقوال الاخ فريدمان من العبرية الى الرومانية وقوبلت بحماس كبير من قبل مندوبى العمال والضيوف الذين حضروا المؤتمر.

• • •

نقابات مهنية قطرية جديدة

وفقاً لقرار مؤتمر الهستدروت السادس العام بوجوب تشجيع انشاء نقابات مهنية قطرية، قامت دائرة النقابات المهنية التابعة للجنة التنفيذية للهستدروت باعداد القوانين والقواعد العامة لانشاء نقابات كهذه فى فرع الصناعة الآتية : صناعة المواد الغذائية والمعادن ، ومواد البناء ، والنجارة، والنسيج . وتجري الاستعدادات لعقد اجتماعات عامة للعمال الذين يعملون فى هذه الفروع لبحث مشاكل كل فروع وشروط العمل فيه وانتخاب اللجان المركزية.

هذا ومنذ ان اتخذ ذلك القرار الى الآن انشئت نقابات قطرية فى فروع العمل الآتية : عمال المشروعات الصناعية التابعة للهستدروت ؛ عمال الماس ؛ عمال البناء ؛ عمال المطابع ؛ التمريض؛ والمعلمون . (ويجدر بالذكر انه كانت توجد من قبل نقابات قطرية للموظفين والمهندسين والسكك الحديدية والبريد والبرق الخ ..)

وفى الوقت ذاته فان منظمة العمال الزراعيين (التى تشمل العمال الزراعيين بالاجرة واعضاء القرى الزراعية العمالية) تتخذ الخطوات التمهيدية لانشاء نقابة قطرية لعمال الزراعة بالاجرة ، والغرض الرئيسى من تأليف هذه النقابة تحسين شروط عمال البيارات.

صندوق المرضى فى مؤتمر التأمين الاجتماعى الدولى

ان المؤتمر العام الذى عقدته جمعية التأمين الاجتماعى الدولية فى جنيف فى شهر تشرين الاول الماضى ، كان اول مؤتمر من نوعه يعقد منذ انتهاء الحرب العالمية الاخيرة .

وقد حضر هذا المؤتمر عن حركة العمال اليهود بفلسطين وفد مؤلف من ثلاثة اعضاء مجلس ادارة « صندوق المرضى ».

وقد حضر المؤتمر مندوبون عن عشرين قطراً اوروبياً عدا مندوبى عدة هيئات دولية .

«ان المشكلة الفلسطينية لا يمكن بسطها الا بوجهها الدولي . فاذا نفذ التقسيم فستكون حالة الشعب العربي كما يلي : هناك ٤٢ مليون عربي يقيمون فى بلدان الجامعة العربية ، يضاف اليهم نحو مليون عربى فى الدولة العربية بفلسطين . وسيكون ٤٠٠ الف عربي فقط اقلية فى الدولة اليهودية ، التى ستكون محاطة بالبلدان العربية . اما حالة الشعب اليهودى فتكون كما يلي : من ١١ المليون(١٧ مليوناً تطرح منها الستة الملايين الذين ابيدوا) يكون ٧٠٠ الف فقط اكثرية فى مكان واحد فى العالم، مع العلم بان اليهود لا يستطيعون ان يكونوا اكثرية فى اى مكان آخر فى العالم . ومعنى هذا ان ٦ ./. فقط من الشعب اليهودي تعيش فى حالة تعد طبيعية ازاء كل شعب فى العالم ، بينما يكون ١ ./. من العرب فى حالة اقلية ، واقلية ذات مركز ثابت سهل. وهذا اقل ما يمكن ان يناله اليهود باسم العدالة؟ وعدم المساواة الذى ينطوي عليه يبرز بصورة هائلة ؛ على ان ما هو اهول من ذلك ان حق على هذا المقدار الادنى يكثر المعترضون المعارضون» .

(من اقوال م. شرتوك فى اجتماع لجنة الامم المتحدة)

وقد اشترك الوفد الفلسطيني ، الذى يمثل مؤسسات المساعدة الاجتماعية التابعة للهستدروت ، (الوحيدة من نوعها فى الشرق الاوسط) اشتراكا نشيطاً فى ابحاث المؤتمر مبيناً طرق تأمين المساعدة الطبية لاعضاء الهستدروت. وقد نوه الوفد الى ان الهستدروت نجحت الى مدى بعيد فى هذا المضمار رغم العقبات التي وضعتها فى سبيلها الادارة البريطانيه الاستعمارية؟ ويرجى ان يدرك العمال العرب على مر الزمان الفوائد الجمة التي من شأنها ان يجتنوها من المساعدة والارشاد اللذين يقدمها لهم صندوق المرضى .

وقد انتخب الاخ كانيفسكي عضواً فى لجنة الجمعية المركزية .

صندوق المرضى فى قرى النقب

حسب الاتفاق الذى عقد بين «صندوق المرضى» والوكالة اليهودية ، و«هداسا»، وقرى النقب ، سينشأ فى كل قرية بالنقب مستوصف طبي . وتبلغ نفقات انشاء كل مستوصف ١٢٥٠ ج ف. يساهم فيها «صندوق المرضى» بمبلغ ٥٠٠ ج. ف. بينما تساهم كل من الوكالة اليهودية و«هداسا» والقرية بمبلغ ٢٥٠ ج. ف. وبالاضافة الى مساهمة «صندوق المرضى» فى تكاليف بناء المستوصفات فسيقوم بتجهيزها بكامل ما تحتاجه من معدات واوائل . وسيبدأ عما قريب بانشاء المستوصفات فى ثلاث قرى فى النقب .

٦٠ فى المئة فى القرى الزراعية

تفيد الاحصاءات الاخيرة ان ٦٠ ./. من المهاجرين الاحداث الذين تتولى « ادارة المهاجرين الاحداث» الاشراف على تهذيبهم وتوجيه خطاهم فى فلسطين ، يعيشون فى القرى الزراعية العمالية .

الهستدروت وحزب عمالى فى شرقى الاردن

تلقت الهستدروت مؤخراً كتابا من شرق الاردن يطلب فيها كاتبه اسداء النصح والارشاد له ولرفاقه الذين ينوون انشاء حزب عمالي فى شرق الاردن. ويقول مرسل الكتاب ان الغاية من انشاء الحزب ، الدفاع عن مصالح عمال شرق الاردن وتأمين حقوقهم. ويجدر بالذكر انه لا توجد الى الآن اية منظمة عمالية فى شرق الاردن .

وقد رحبت الهستدروت بهذا الطلب ووعدت مؤسسى ذلك الحزب بتزويدهم بكل ما يحتاجون اليه من مساعدة وارشاد .

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات بالعربية والعبرية

אֲנִי מַאֲמִין שֶׁהַחֲלוּקָה פּוֹתַחַת פָּרָשָׁה חֲדָשָׁה בְּיַחֲסֵי הַיְהוּדִים וְהָעֲרָבִים. הַשִּׁתּוּף הַכַּלְכָּלִי סוֹפוֹ לִגְרוֹר שִׁתּוּף מְדִינִי. אָנוּ יוֹדְעִים שֶׁהַמַּנְהִיגִים הַיְהוּדִים תּוֹמְכִים בְּשִׁתּוּף זֶה וְאָנוּ מְקַוִּים שֶׁגַּם הַמַּנְהִיגִים הָעֲרָבִים יַגִּיעוּ לְכָךְ. אֲגוּדוֹת מִקְצוֹעִיּוֹת מְשֻׁתָּפוֹת תִּהְיֶינָה מוֹעִילוֹת מְאוֹד.

הָעָם הַפּוֹלָנִי הוֹכִיחַ (הוֹכִ־חַ) אֶת יְדִידוּתוֹ לָעֲרָבִים בְּמוֹעֶצֶת הַבִּטָּחוֹן, בָּהּ לָחַם בְּעֹז לְטוֹבַת סוּרְיָה, לְבָנוֹן וּמִצְרַיִם. פִּתְרוֹן הַחֲלוּקָה הוּא הַטּוֹב וְהַצּוֹדֵק בְּיוֹתֵר גַּם לַיְּהוּדִים וְגַם לָעֲרָבִים.

(מִדִּבְרֵי לַנְגֶה. נְצִיג פּוֹלִין בָּאוּמוֹת הַמְאוּחָדוֹת)

اني اعتقد بان التقسيم يفتح فصلاً جديداً فى علاقات اليهود والعرب . فالتعاون الاقتصادى مصيره ان يجر تعاوناً سياسياً . نحن نعلم ان الزعماء اليهود يؤيدون هذا التعاون ونأمل ان يتوصل الى ذلك الزعماء العرب ايضاً . ونقابات مهنية مشتركة تكون مفيدة جداً .

لقد برهن الشعب البولونى على صداقته للعرب فى مجلس الامن حيث كافح بجرأة لصالح سوريا، لبنان ومصر . ان حل التقسيم خير الحلول واكثرها عدالة لليهود والعرب معاً .

(من اقوال لانفه ، مندوب بولونيا فى الامم المتحدة)

قرار الامم المتحدة

(البقية من الصفحة ١)

فيه . وكان من المتوقع حصول الاقتراع فى ليلة الخميس الماضى غير ان المناقشات ولا سيما من قبل العرب ، قد طالت كثيراً مما ادى الى ارجاء الجلسة الى الى يوم الجمعة الماضى (لان يوم الخميس هو عيد لدى الامريكان). وفى يوم الجمعة تجددت جلسات الجمعية ففاجأ ممثل فرنسا الجمعية باقتراح مؤداه تأجيل الجلسة لمدة ٢٤ ساعة اخرى، وذلك بسبب اشارات من قبل ممثلي لبنان والعراق بان ثمة احتمالات الاتفاق بين العرب واليهود ! ورغم معارضة الولايات المتحدة وروسيا اقتراح التأجيل الجديد ، فقد قررت الاكثرية اعطاء فرصة اخرى، لا بل اخيرة لمحاولة اتفاق . وبعد ٢٤ ساعة بالضبط ، اي فى يوم السبت فى الساعة الرابعة بعد الظهر حسب التوقيت الامريكي، المعادلة الساعة ١١ مساء حسب التوقيت الفلسطيني، افتتحت الجلسة النهائية. وقد ظهر ان العرب ، ولا سيما ممثلي اللجنة العربية العليا ، رفضوا الاجتماع بممثلي اليهود هذه المرة ايضاً . ثم اقترح ممثل لبنان قبول المشروع الاتحادى لحل مشكلة فلسطين ، ذلك المشروع الذى يضاهى على وجه التقريب مشروع اقلية لجنة التحقيق الاخيرة ، الذى رفضه اليهود والعرب على السواء . اما كنه اقتراح الوفود العربية فكان ارجاء البت فى القضية الفلسطينية الى حين آخر . وقد اقترح ممثل كولومبيا ايضاً التأجيل الى بضعة اشهر ايضاً .

الا ان ممثل الولايات المتحدة وروسيا وغيرها عارضوا بشدة الاقتراح اللبنانى «الجديد» الذى قدم فى اللحظة الاخيرة قائلين انه مشروع معروف قد سبق ان رفضه الفريقان ، ثم صرح ممثل الولايات المتحدة ان لا فائدة في تنازل من قبل لبنان ما دام زعماء العرب في فلسطين يرفضون كل تنازل

(البقية فى الصفحة ٤)



اعداد الفطور فى اليوم الاول لانشاء قرية جديدة فى النقب

شخصيات الساعة

اوسوالدو ارانيا

الذى ترأس الجمعية العمومية للامم المتحدة



اوسوالدو ارانيا

في جنوب البرازيل مقاطعة تدعى «ريو — غراندا — دوسول»، اشتهرت برجالها الاقوياء، الذين يهوون الحياة الحرة في الهواء الطلق، وركوب الخيل، والمغامرات.

وقد برز اثنان من ابناء هذه المقاطعة وفازا بشهرة واسعة في عشرين السنة الاخيرة. فالاول هو غوتوليو فارغاس، الذى كان رئيس البرازيل وديكتاتورها. اما الآخر فهو زميله الذى اشتغل معه طيلة عشر سنوات، اوسوالدو ارانيا، الذى انتخب مرتين رئيساً للاجتماع العام في الامم المتحدة. ولا مجال للخوف بان يتحول ارانيا في احد الايام الى ديكتاتور، لانه بعيد كل البعد عن ذلك من حيث المبادئ والميول.

ولد اوسوالدو في عائلة كبيرة ذات سبعة عشر ابناً وابنة. وقد ورث عن والدته المثابرة وعن والده رجاحة العقل. تلقى علوم الحقوق في معهد عسكرى، ثم باشر دراسة الفنون والآداب بباريس، وبعد هذا دخل معترك الحياة السياسية. هذا والاشتغال بالسياسة في البرازيل في العقد الثالث من هذا القرن كان اكثر خطراً من الحياة العسكرية. وقد لعب ارانيا دوراً غير يسير في انقلابين واصيب مرة بجراح. وقد ارتقى الى منصب سكرتير الشؤون الداخلية في منطقته فنشأت بينه وبين فارغاس اواصر مودة عميقة.

ان الانقلاب الذى حدث في البرازيل عام ١٩٣٠ وادى الى اعتلاء فارغاس كرسى الرئاسة، يعود امر تنفيذه وتدبيره بالفعل الى ارانيا. فهو الذى جند الرجال وهو الذى ادار المفاوضات مع العصابة العسكرية «خونطه» التي كانت تحكم آنئذ في البرازيل. وقد تعين ارانيا وزيراً للعدلية ثم للمالية وكان الشخصية الثانية من حيث الاهمية وسعة النفوذ والسلطة بعد الرئيس. وادرك هذا الاخير ذلك فساءه الامر واثار في نفسه المخاوف. وحيث ان ارانيا كان يكن الود والاخلاص للولايات المتحدة عاقبه فارغاس عقاباً خفيفاً فعينه سفيراً في واشنطن عام ١٩٣٤. ولم يلبث ارانيا ان اصبح بعد مدة وجيزة من اكثر السفراء تحبباً الى النفوس واعظمهم شهرة في العاصمة الاميركية. وقد تعلم اللغة الانكليزية وكان جميل المنظر متين البنية مولعاً بالرياضة البدنية، يكثر من المطالعة، لطيف المعشر، جم التأدب. فلا عجب اذن في انه لما عاد الى مسقط رأسه سنة ١٩٣٦ لقضاء اجازة قصيرة، ظن الجميع انه سينتخب للرئاسة. ويظهر ان الرئيس فارغاس ساورته ذات الظنون، ولذلك «ارجأت» الانتخابات حتى سنة ١٩٤٥.

وفي سنة ١٩٣٧ بدأ مركز حكومة فارغاس يتضعضع. عندئذ طلب الرئيس الى ارانيا انقاذ الموقف وفرض عليه منصب وزير الخارجية. ولما وصلت رسالة التعيين دار السفارة بواشنطن، وجد السفير نفسه في مأزق حرج. فاذا رفض تسلم المنصب فستتمادى برازيل في طريق الفاشية وسيكون مصيرها الانفصال عن الجامعة الاميركية. اما اذا قبل المنصب فمعنى هذا انه يساعد الرجعيين الذين يعارض سياستهم اشد معارضة. الا ان هتلر غزا النمسا في تلك الايام فلم ير ارانيا بداً من تلبية نداء الواجب نحو شعبه.

وبصفته وزيراً للخارجية ادار ارانيا دفة شؤون البرازيل بدون استشارة فارغاس. وكان ارانيا من المؤمنين بفائدة اتحاد نصف الكرة الغربي وكان مع سمنر ويلس من اكبر الدعاة للجامعة الاميركية. وفي اثناء الحرب سعى ارانيا الى ان تقف برازيل الى جانب الحلفاء فافلح في ارسال قوات جيش متطوعة من البرازيل الى ايطاليا.

ويؤمن ارانيا ايماناً تاماً بالجامعة الاميركية. وقد صرح مؤخراً في الامم المتحدة قائلاً: «بدون الجامعة الاميركية ستكون الامم المتحدة بمثابة جسم بدون روح لان اميركا هي التي قادت العالم الى النصر وهي التي عهدت الى الامم المتحدة بالمهمة السامية، مهمة المحافظة على السلام.»

بيد ان تقديره العظيم للولايات المتحدة وانظام الانتخابات الديموقراطية المتبع فيها (وكان من اصدقاء روزفلت الحميمين ايضاً) لم يروقا فارغاس وكان فيهما مساس كبير بديكتاتوريته. لهذا امر فارغاس في آب ١٩٤٤ باغلاق «نادى اصدقاء اميركا» الذى كان ارانيا قد تعين رئيساً له. وبعد بضعة ايام فصل ارانيا من منصبه. ولم تمر سنة على هذا حتى سقطت حكومة فارغاس كلها.

اما ارانيا فلم يعد الى الحياة العامة في البرازيل. ولكنه قبل هذا العام مهمة مندوب برازيل في الامم المتحدة تلبية للواجب الوطني رغم انه يعارض سياسة الحكومة الحالية. وقد صرح في حينه انه يقبل هذه الوظيفة لبضعة اشهر فقط وفعلاً قدم استقالته في آب الماضي. وبعد بضعة اسابيع قبل ان تقبل استقالته، انتخب ارانيا لرئاسة الاجتماع العام.

وجاء هذا الانتخاب مفاجأة. فقد انتخب ارانيا من قبل رئيساً المجلس الخاص لاجتماع الامم المتحدة لشؤون فلسطين، ولم يكن متوقعاً ترشيحه لرئاسة الاجتماع العام. على ان رفاقه في اميركا اللاتينية طلبوا ضم اسمه الى اسمى الدكتور ايفات ويان مساريك.

ولعل سر نجاح ارانيا انه خلال ستة اشهر وجوده في الامم المتحدة مندوبا عن بلاده لم يقم له عدو واحد. فمع انه موال للاميركيين فانه لدى المناقشة في مسألة كورفو اعطى البانيا وروسيا مجالاً لائقاً للدفاع عن نظرياتها كما انه اعطى العرب حرية المناقشة في المجلس الخاص بشؤون فلسطين.

ويقوم ارانيا بوظيفة رئيس الاجتماع خير قيام. فمع ان معرفته للانكليزية غير تامة الا انه ملم الماماً واسعاً بالمسائل القانونية وبنظام ادارة الاجتماعات.

ويعد ارانيا الآن شخصية دولية مع انه لا يتمتع باى مركز رسمى في بلاده نفسها. وليس من ريب في انه لم يتخل بتاتاً عن مطامعه السياسية وانه ينتظر الفرصة المؤاتية لدخول حلبة السياسة ثانية.

اغنى حزب في العالم...

عقد حزب الشعب الجمهورى في تركيا مؤتمره العام في انقرة. والقى رئيس الحزب — وهو رئيس الجمهورية عصمت اينونو — خطبته وقد طلب فيها ان يتنحى عن رئاسة الحزب لكي يمكنه ان يستعمل نفوذه المحايد بين الاحزاب.

وحزب الشعب — كان الى ماقبل سنتين — الحزب الوحيد في تركيا اذ لم يكن مسموحاً قبلها بقيام الاحزاب؛ ولكن حرب الاعصاب التي شنتها روسيا على تركيا، وتسرب المبادئ اليسارية من شيوعية واشتراكية الى تركيا — وهي محاطة بنفوذ روسيا الشيوعى من كل جانب — ثم الهزة التي احدثتها الحرب العالمية، كل هذا كان من شأنه ان يحمل زعماء تركيا على ان يسبقوا الحوادث قبل ان تسبقهم ... ومن هنا خففوا من شدة قبضتهم على السلطة ومن ثقل يدهم على حرية الآراء واباحوا للمعارضة ان تؤلف حزباً وهو الحزب الديموقراطى بزعامة احد اصدقاء اتاتورك، السيد جلال بايار.

وها هو الرئيس عصمت اينونو يريد ان يكون محايداً وان يتخلى عن رئاسة حزب الشعب وان يقرر المؤتمر فصل الحزب عن الدولة.

وحزب الشعب اسسه الغازى اتاتورك واعلن مبادئه وسياسته ونظامه — وقد قامت الجمهورية على اساس هذا النظام — في خطبة القاها في اكتوبر ١٩٢٧ في المجلس الوطني الكبير واستغرق القاؤها اسبوعاً كاملاً. ولقد طبعت الخطبة بعدها فجاءت في كتاب ضخم يقع في نحو سبعمائة صفحة.

ويعتبر حزب الشعب في تركيا اغنى حزب في العالم. وذلك انه لما تم تحرير تركيا وقام اتاتورك على رأس الحكومة كان اول ما فعله فصل الدين عن الدولة.. واتبع هذا بالغاء جميع الاوقاف الخيرية ومصادرة املاكها الواسعة واموالها العديدة. كما ان حكومته الغت التكايا وصادرت اموالها والاموال المودعة في صناديق النذور .. الى آخره.

ونقلت الحكومة كافة هذه الاموال — وتقدر بعدة ملايين من الجنيهات — الى حزبها، حزب الشعب!

وحلت حكومة اتاتورك جميع الاحزاب التي كانت قائمة يومها ومن بينها حزب الاتحاد والترقي وصادرت املاكها واموالها.. ونقلتها لحزب الشعب!

وقل ان تجد في تركيا بنكا او مؤسسة مالية او صناعية او تجارية الا ولحزب الشعب نصيب كبير في رأسمالها.

واكبر فنادق انقرة، فندق انقرة بلاس، ملك لحزب الشعب.

واكبر مطعم في انقرة، مطعم كاربيتش، ملك لحزب الشعب.

ومعظم عمارات انقرة المخصصة للسكنى او الدور التجارية ملك لحزب الشعب.

بل هناك ما هو اعمق اثراً من هذا ... حتى لنستطيع ان تقول ان حزب الشعب بصفته المعنوية كحزب، وبصفته الشخصية ممثلة في الاعضاء يملك كل شئ تقريباً في تركيا. ومثال ذلك ان معظم اهم البنوك والمؤسسات الرئيسية من مالية وصناعية في تركيا تملكها: ١) الحكومة وهي من حزب الشعب و ٢) حزب الشعب بصفته حزباً له شخصية معنوية و ٣) اعضاء حزب الشعب بصفتهم الشخصية.

ولكني اقول من باب الانصاف ان حزب الشعب يساهم بنصيب كبير في رفع مستوى المعيشة في ريف الاناضول وفي مكافحة الفقر والجهل والمرض. ففي كل قرية تقريباً من قرى الاناضول دار يسمونها «بيت الشعب» وينفق عليها حزب الشعب من ايراد امواله. وهذه الدار تتولى مجاناً العناية بشؤون الفقراء من تعليم وصحة و ... الى آخره.

(عن «اخبار اليوم»)

اين المساواة ؟

روت جريدة البلاغ لمراسلها في دمشق يوم الخميس الماضى ان حكومة سوريا منعت الفنانين اليهود سواء اكانوا عرباً ام اجانب من الغناء في محطة اذاعة دمشق، واضاف المراسل الى ذلك قوله ان هذا الامر حدث بناء على طلب الجامعة العربية وان الجامعة ستطلب الى سائر الحكومات الاعضاء اتخاذ مثل هذا الاجراء.

ولا شك ان هذا الخبر يناقض تصريحات عزام باشا وغيره من ساسة العرب الذين صرحوا مراراً بان العروبة ليست ديناً بل جنساً، وان اليهود العرب اخوان اعزاء على سائر ابناء العروبة وان اى شئ لن يمسهم من ناحية العنصرية.

والتصريحات الجميلة الرنانة لا تتفق مع الواقع فقد اتخذت الحكومات العربية تدابير ضد اليهود العرب منذ سنوات. فقد منع اليهودى السورى من الانتقال من بلد الى آخر ومنع اليهودى العراقي الذى يقيم في العراق قبل ان تطأها قدم غيره من السفر الى الخارج، وحرم من معرفة اى شئ عن يهوديته. فهل تتفق هذه السياسة مع تصريحات رجال الجامعة العربية؟

(القاهرة) «الشمس»

• • •

قرار الامم المتحدة

(البقية من الصفحة ٣)

ونوه معارضو التأجيل الى ان المقصود منه هو امر واحد فقط: ابقاء فلسطين في حالة مضطربة بعد خروج بريطانيا منها، وان جميع الحلول والاقتراحات الاخرى — عدا التقسيم — قد جربت عمليا او نظريا خلال السنين والاشهر الماضية.

وبعد مناقشة شديدة التأثير تقرر باكثرية ٣٣ صوتاً ضد ١٣ صوتاً (وقد امتنع ١٠ عن التصويت) قبول مشروع تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية على اساس الاتحاد الاقتصادى ووضع القدس وبعض ضواحيها (بيت لحم) تحت اشراف دولى.

وقد صوتت الهند الى جانب العرب والمسلمين ضد التقسيم. كما صوتت كوبا مع العرب وهى من بلدان النفوذ الامريكي؛ كما ان اليونان وهى ايضاً من البلدان الواقعة تحت النفوذ الامريكى (المباشر الآن) قد صوتت ضد مشروع التقسيم (ولهذا تعليل بسيط: ترأس اليونان الآن حركة لانشاء جبهة شرقية تضم جامعة الدول العربية ضد روسيا!)

ويجدر بالذكر في هذا المقام ان فرانساء التي امتنعت سابقاً عن التصويت قد ايدت في الاقتراع النهائى مشروع التقسيم، لانها لم تر حلاً آخر لمشكلة فلسطين. اما الصين، التي اعلنت مؤخراً تأييدها لمشروع التقسيم، فقد امتنعت عن التصويت في الاقتراع النهائى. وقد اعلن الناطق باسم حكومة الصين في نانكين ان حكومته قد غيرت موقفها ازاء مشروع التقسيم غير انها تؤيد الاماني اليهودية القومية لذلك امتنعت عن التصويت

بومباى — ب — لا يزال سيل اللاجئين اليهود يتدفق على هذه المدينة من مختلف انحاء افغانستان، وقد صرح احدهم لصحفى سأله عن سبب هروبهم فقال: وهل يسأل الهارب من الجحيم لماذا يهرب منه؟ ان حياة اليهود في افغانستان لم تعد تطاق، اذ تتضافر جميع العناصر على ظلمهم وتحقيرهم ومطاردتهم، حتى ان الكثيرين منهم فضلوا الانتحار على حياة الذل والهوان. واضاف اللاجئ قائلا: لقد ارسلنا نداءات الاستغاثة الى مختلف المؤسسات المختصة في فلسطين وما زلنا ننتظر نتيجة ما تفعله هذه في سبيلنا.

من وسائل الدعاية الاميركية

تكثر الشركات التجارية الاميركية من استعمال الطيارات لاجل الدعاية. ومن الوسائل الدارجة «كتابة» اعلانات بواسطة دخان ملون في السماء، مثل «اشتروا منتوجات فاكتور للتزيين!»

على ان كل سلاح جديد من شأنه ان يثير اختراع سلاح معاكس. وهكذا يحدث انه بعد «كتابة» اعلان من هذا النوع على صفحة السماء، تقوم شركة منافسة فترسل طيارها ليضيفوا كلمة «لا» في اول الاعلان ...

المسؤول : الدكتور شاؤل هرئيلي
صاحب الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)
مطبعة «دابار» م. ض. تل ابيب

تدشين مدرسة مركزية لاولاد اللاجئين في المعسكرات الالمانية